الناطق الاعلامي باسم هيئة علماء المسلمين د.مثنى حارث الضاري في حوار مع (المدى):

نحن مع الخيار العراقي وهيئة علماء المسلمين لا تحرّم المشاركة في الانتخابات

لدينا مطلبان اساسيان: اشراف المجتمع الدولي والامم المتحدة على العملية السياسية في العراق وجدولة انسحاب القوات المحتلة

حاورته: رندة سمير

وصف الدكتور مثنى حارث الضاري الناطق الاعلامي باسم (هيئة علماء المسلمين في العراق)، موقف الهيئة من الانتخابات النيابية المزمع اجراؤها في نهاية شهر كانون الثاني القادم بانه (موقف مبدئي)، ولا يهتم بالدعوة إلى تأجيل الانتخابات.

وقال في حوار لـ (المدى) الظرف الامني والسياسي غير مهيأ لاجرائها وأضاف ان الهيئة مع ذلك لا تحرم المشاركة فيها وتطرق الضاري إلى الوضع الانساني في الفلوجة ووصفه بانه (مأساوي جداً) وقال ان المعارك لا تزال مستمرة فيها، واشار إلى ان حملة اغاثة كبيرة تنظمها الهيئة وجهات اخرى لإنقاذها الوضع الانساني في المدينة.

وكشف الضاري لـ(المدى) ان وفداً من فئات عراقية معارضة سيسعى إلى الالتقاء بالسيد عمرو موسى أمين عام جامعة الدول العربية، بعد ان تلقت هذه الفئات اشارة ايجابية من الجامعة في حين اعتبر الضاري لقاء عمان الذي جمع الحكومة العراقية مع ما توصف بانها (قوى معارضة) شكلاً من اشكال الالتفاف على ما سماها (القوى المعارضة الحقيقية) وفي ما يأتي نص الحوار.

❖لنبدأ من الدعوة إلى تأجيل الانتخابات التي تقدم به (١٨) حزباً وحركة سياسية عراقية.

-الضاري: إن مسألة تأجيل الانتخابات أو عدمها لا تؤثر في قرار الهيئة فنحن قررنا مقاطعة الانتخابات بشكل نهائي. وإن موقفنا كان واضحاً منذ البداية، فقد افدنا في بيان صدر عن الهيئة قبل اكثر من (٨) اشهر ان الظرف غير ملائم لاجراء هذه الانتخابات بسبب التداعيات الخطيرة في الملف الامني وبيننا آنذاك اننا آنذاك مع مبدأ (الانتخاب) لأنه الطريق الوحيد للتعبير عن رأي الشعب بحرية، ولكن هذه الحرية لا يمكن ان توجد على ارض محتله..

فأجراء الانتخابات في هذه الظروف لن ينتج انتخابات نزيهة.

أما الدعوة التي وجهها (١٧) حزباً لتأجيل الانتخابات، فهي لم تكن مفاجئة لنا، لأن المبررات التي أعطيت من قبلهم هي المبررات نفسها التي اعطتها الهيئة والقوى السياسية الرافضة لأجراء الانتخابات في الوقت المحدد لها.

فالوضع على ما يبدو ان هذه الأحزاب قد اقتنعت اخيراً برأينا.

كما ان ما حصل في الفلوجة هو الذي مهد السبيل لدعوة هذه الأحزاب إلى تأجيل الانتخابات.

فلو كانت معركة الفلوجة قد وقعت بعد اجراء الانتخابات لما ظهرت مثل هذه الدعوة اذن فمعركة الفلوجة حققت اولى نتائجها السياسية البارزة، فبفضلها وصلت هذه الأحزاب إلى هذا الرأي وهذه القناعة.

ولكن هذه الأحزاب تطلب تأجيل الانتخابات لستة أشهر فقط. ونحن نقول إن هذه الفترة كافية لحل المشكلة الامنية القائمة، كما اننا نرى أن الانتخابات والعملية السياسية عموماً لا بد لها من شروط أو مشروع بديل، كالذي تطرحه الهيئة وبعض القوى السياسية الرافضة لأجراء الانتخابات.

الانتخابات يجب أن تجري:

١-باشراف كامل ومباشر من الامم المتحدة.

٢-وانسحاب قوات الاحتلال إلى خارج المدن، وحلول قوات مشتركة (دولية - عربية) مكانها.

٣-وتشكيل حكومة من (التكنوقراط)تتولى الاعداد للانتخابات وبالتالي فأن انتخابات بهذه الكيفية هي التي ستؤدي إلى تكوين حكومة دائمية تتولى مهمة وضع الدستور والتفاوض مع قوات الاحتلال لاجلائها. هذا هو مشروعنا الذي نطرحه، وهذه هي الخطة البديلة. اما كل ما يشاع عن الهيئة من انها تطالب بعدم اجراء الانتخابات في وقتها المعلن بسبب تخوفها من انها لن تحصل على الاصوات المطلوبة والكافية وانها لن تستطيع ان تنال موقعاً بارزاً في الانتخابات فهذا كله باطل ومحض اختراعات.

❖لقد كان الموقف من المشاركة في الانتخابات متناقضاً بين الجهات الدينية العراقية، ففي حين هناك جهات توجب المشاركة، نجد أن جهات اخرى تحرمها .فما هو رأيكم؟

- لعل هذا من اهم الاسباب التي دفعتنا إلى المطالبة بعدم اجراء الانتخابات. فهناك دعت عبر خطاب ديني أو فتوى إلى المشاركة في الانتخابات، وهناك فئة اخرى اصدرت فتوى تحرم الذهاب إلى مراكز الاقتراع.

كل هذه الامور تحدث نتيجة للاضطراب الامني الموجود حالياً. ولكن هذا لا ينبع من اننا نعتقد بان كل الجهات الأخرى لها الحق في ما تؤمن به.

ولكن هناك جهات رمت بثقلها في هذا الموضوع من خلال الخطاب الديني أما نحن في الهيئة، فعلى الرغم من أننا مرجعية شرعية، عالجنا الموضوع برؤية سياسية عبر طرح سياسي، فلم نقل إن المشاركة واجبة ولم نقل إنه لا تجب المشاركة ولم نتوعد احداً. وكل ما ينسب إلى الهيئة في عناوين بعض الصحف من انها تحرم المشاركة غير صحيح. نحن نقاطع الانتخابات ودعونا الناس لمقاطعتها للاسباب التي ذكرناها، وكلها اسباب تنطلق من مبدرات سياسية وواقعية ولكننا لم نتعرض لهذا الموضوع بأي جانب من جوانب الفتوى. وأوكد أن خطابنا سياسي واظن ان اصل الاشكال والتعارض الحاصل هو أن التداخل بين الشرعي والسياسي في هذه القضية تداخل جيد.

في السادس من رمضان الفائت، ليلة اجتياح الفلوجة، عقد اجتماع طارئ لعلماء العراق، دعت اليه الهيئة، ولكنه ضم توجهات وهيئات مختلفة، ونحواً من (٢٠٠) عالم من مختلف محافظات العراق. اصدر الاجتماع بياناً واضحاً هدد فيه بمقاطعة الانتخابات والدعوة إلى مقاطعتها إذا اجتيحت مدينة الفلوجة. وقد خول الاجتماع لجنة لمتابعة الموضوع. فلما اجتيحت الفلوجة وأعلن رئيس الحكومة المؤقتة انه اعطى الضوء الاخضر لقوات الاحتلال لاجتياح المدينة، اتصلت الهيئة بكل الجهات المشاركة في (اجتماع علماء العراق)، فما كان من هذه الجهات إلا بتخويل الهيئة بان تعلن باسم (علماء العراق) عدم مشاركتهم في الانتخابات ودعوة الناس إلى مقاطعتها.

ثم جاء القرار الاخير بمقاطعة الانتخابات من القوى السياسية الرافضة للاحتلال، التي اصدرت بياناً صريحاً رفضت فيه المشاركة في الانتخابات رفضاً نهائياً. قد كان وتوقيعنا في هذا البيان الثاني بعد توقيع جامعة الامام الخالصي.

❖هل تطلبون الان شيئاً لمدينة الفلوجة من الحكومة؟

-لا نطلب شيئاً، لأننا نعتقد بانها لن تستطيع أن تقدم شيئاً لهذه المدينة.

ولهذا، فنحن نعتمد على جهودنا الذاتية ونتعاون مع الهيئات الخيرية والانسانية في داخل العراق وخارجه فالهيئة تنظم منذ أكثر من ثلاثة اسابيع حملة اغاثة واسعة جداً. فالجهات الخيرية اجتمعت ووزعت قواطع العمل وبدأت بارسال قوافل الاغاثة وقد قامت هذه الجهات بجهد خارق لا تقوى الحكومة المؤقتة على بذله حتى ان نوت القيام به. لذلك لا نتوقع شيئاً من الحكومة، على الرغم من ان الظرف في المدينة الآن ليس بيد الحكومة ولا بيد قوات الاحتلال، لأن المعارك ما زالت مستمرة فيها وهذا هو السبب غير المعلن لمنع قوافل الاغاثة من الدخول إلى المدينة. فلم تدخل إلى هذه المدينة إلا قافلة واحدة يوم الجمعة الماضي، وهي قافلة ارسلتها جمعية الهلال الاحمر، ودخلت ضمن خط سير مرسوم لها من قبل قوات الاحتلال إلى جامع (الحضرة المحمدية) في الجزء الشرقي من المدينة، اما باقي الاحياء فما زالت فيها اعمال قتال، كما أن بعض المناطق قد استرجعتها المقاومة العراقية من قوات الاحتلال، التي لا تفسح المجال لنقل هذه الصورة وقبل أيام، صرح بان تطبيع الاوضاع في الفلوجة يحتاج إلى ثلاثة اشهر، بمعنى كل موسم الشتاء، أي ان اهلنا سيبقون خارج المدينة، وبالتالي نحن نكثف الجهود لإعانتهم في مناطق تجمعاتهم الرئيسة في شمال وجنوب وغرب المدينة، ومن خلال مدينة بغداد. ولدينا قسم صحي واغاثي معني بهذه القضية والى الآن سيرت عشرات القوافل من جهات عراقية مختلفة. وهناك قوافل خاصة بالهيئة تنطلق من مقرها ومن فروعها في المحافظات الى ما حول مدينة الفلوجة كما ان كثيراً من الجهات المتبرعة جاءت بتبرعاتها إلى الهيئة التي قامت باعادة شحنها إلى المدينة وكنا حريصين على أن نرفع لافتة على كل قافلة باسم الجهة التي ارسلتها لكي يعرف اهل المدينة من الذي ارسل اليهم هذه القافلة. اما الجهات التي ارسلت مساعدات لنا فهي كثيرة، فهناك مساعدات وصلتنا من (كنيسة المشرق) و(مكتب الصدر) وجوامع وحسينيات، فضلاً عن جمعية التكافل الاجتماعي، و (جمعية قطر الخيرية) و(جمعية التربية الإسلامية في البحرين) كذلك تقوم الهيئة بارسال مساعدات إلى فرعيها في (الصقلاوية) (الخالدية) و(الحلابسة)، حيث يستلم مشايخ الهيئة هذه المساعدات ويقومون بتوزيعها بحسب القوائم الموجودة لديهم.

فهناك قاطع عمليات للهيئة جنوب الفلوجة يضم احد عشر الفاً وخمسمائة عائلة تتمركز في (عامرية الفلوجة) و(المدينة السياحية في الحبانية) و(قاعدة الحبانية القديمة). هذا قاطع واحد فقط من القواطع العديدة.ولكن مشكلتنا الرئيسة هي في القاطع الشمالي (الصقلاوية)، فقوات الاحتلال تفرض طوقاً كبيراً على هذه المدينة. لذلك، فان كثيراً من القوافل اضطرت إلى افراغ ما تحمل عند بوابة المدينة ولم تستطع الدخول، إذ لا يسمح بالدخول إلى المدينة إلا لساعة أو اثنتين فقط في اليوم. وبالتالي، فنحن نواجه صعوبة في ادخال المواد الغذائية اليها. ومع الأسف، نقول أن الوضع في هذه المدينة أكثر سوءاً من الوضع في الفلوجة، لأن هناك ما يقارب من اربعة آلاف وخمسمائة عائلة نزحت إلى هناك، ولم تصل اليهم الفرش والاغطية والمدافئ لحد الآن، والشتاء دخل بقوة. إذن فالوضع هناك مأساوي جداً.

❖هل تتصورون أن على الحكومة ان تحاور سائر الفئات العراقية؟

-إن المشكلة الخطيرة في العراق الآن هي ان الحكومة لم تصرح بضرورة محاورة سائر القوى السياسية العراقية، فضلاً عن العناصر المسلحة. بل إن ثمة ابعاد لبعض الاصوات، على غرار ما حدث في مؤتمر شرم الشيخ، الذي فشل فشلاً ذريعاً.

إن تغييب الاصوات القوى المقاومة للاحتلال، بما في ذلك القوى السلمية التي تعارض وجود الاحتلال من دون رفع سلاح، هو قمع للصوت العرقي المعارض. إن الحل الوحيد لهذه المشكلة هو أن يجلس العراقيون على مائدة واحدة، ولكن على ان يكون ذلك باشراف كامل من الامم المتحدة ومن دون أي تدخل لقوات الاحتلال وبرأينا لن يحصل هذا إلا إذا خرجت هذه القوات من المدن العراقية.

اما ما اشيع عن اننا اردنا الذهاب إلى مصر للمشاركة في مؤتمر شرم الشيخ فهذا غير صحيح، لأن هذا المؤتمر هو مؤتمر حكومي، وبالتالي، عرفنا منذ البداية انه سيمهد الاوضاع للاحتلال وللحكومة العراقية المؤقتة بالتالي، ليس شرفاً لنا أن نشارك فيه. والذي كنا ننوي القيام به هو تشكيل وفد من الهيئة ومختلف طيف الشعب العراقي والقوى السياسية العراقية المعارضة لأجراء الانتخابات، وان نقوم باستغلال الوجود الاعلامي اثناء انعقاد المؤتمر لكي نرفع صوتنا ونلتقي بالأمين العام لجامعة الدول العربية والفعاليات السياسية المصرية. اما الذي حصل فهو أن السفارة المصرية منحتنا تأشيرات الدخول بعد وقت متأخر. وعندما تسلمناها رأينا ان المؤتمر قد بدأ وانه سوف ينتهي يوم سفرنا، فقررنا ارجاء سفرتنا.

ولكننا سوف نسافر إلى مصر للقاء الامين العام للجامعة العربية خلال أيام، وسنقدم للجامعة العربية مطالبنا التي اعلناها سابقاً، هذا بعدما جاءتنا اشارات من الجامعة بانها على استعداد كامل لأستقبالنا وسماع مطالبنا.

❖ولكن، ما هي مطالبكم؟

-اهم قضية في مطالبنا هي ان العملية السياسية في العراق لا بد أن تجري باشراف المجتمع الدولي. هذا مطلبنا الأول.

اما المطلب الثاني فهو جدولة إنسحاب القوات المحتلة. فمشروعنا السياسي البديل يقوم على هذين الشرطين وبالتالي، يمكن للقوى العراقية من مختلف الاتجاهات أن تجتمع معاً في مؤتمر للوصول إلى حل نهائي للقضية العراقية.

اما عن مساعي الحكومة العراقية المؤقتة لمحاورة بعض القوى المعارضة في الأردن، فنحن نعتقد ان هذا هو التفاف على القوى المعارضة الحقيقية الموجودة على الساحة العراقية، عموماً، نحن لسنا مهتمين كثيراً بهذا الموضوع، كما اننا لن نشارك في هذا المؤتمر حتى إذا دعينا اليه، لأن الحكومة لها دخل ويد فيه.

❖وما حقيقة مؤتمر السنة الذي جرى عنه الكلام قبل مدة؟

-ما اشيع قبل مدة عن انعقاد مؤتمر في الأردن في تحضره قوى سنية، نحن لم ننف انعقاد المؤتمر، بل نفينا مشاركتنا فيه، خصوصاً بعدما نشرت جريدة (الشرق الاوسط) بأن المشرفين على التحضير لهذا المؤتمر هما الدكتور حارث الضاري وابنه مثنى إننا ضد هكذا مؤتمر، واننا لم ندعَ له بصفة رسمية، وحتى لو دعينا فلن نشارك فيه، لمساسه بثوابت الوطن، لأننا نعتقد أن أي مؤتمر يضع طائفة واحدة، فقط أو قومية واحدة أو جهة سياسية واحدة سيعقد العملية السياسية في العراق، وسيسهم في تعميق الانقسام داخل العراق وهذا سيخدم المشروع الأمريكي أكثر مما سيخدم المشروع العراقي الحقيقي.

فمن مؤكد اننا ضد منطق المطالبة بحكومة طائفية (سنية) أو (شيعية)، كما ان الحكم السابق لم يكن (سنياً) فصدام كان (علمانياً)، وحكومته أخذت كل العراقيين، والحكومة الموجودة حالياً هي ايضاً (علمانية)، فهي تعمل في اطار مشروع الاحتلال وبالتالي، لن تخدم المواطن العراقي، فكل ما يقال من ان هناك محاولات من السنة للاستئثار بالحكم هو مجرد اشاعات، وهو يدخل في باب الحرب السياسية فقط نحن نؤكد اننا مع الخيار العراقي مهما كان والدليل على ذلك ان القوى السياسية المتحالفة معنا في رفضها للاحتلال والانتخابات فيها كل اطياف العراق.

❖إذن، انتم تختلفون في التوجه والرأي مع الحزب الاسلامي العراقي.

-نحن في الهيئة نعتقد ان اجتهاد الحزب الاسلامي العراقي في مشاركته في العملية السياسية غير صحيح. وهو يعتقد ان اجتهادنا غير صحيح، نحن نتمسك بالأدلة التي لدينا، ونقول انهم اخطأوا في دخول العملية السياسية مع قوات الاحتلال، وان دخولهم هذا اعطى مشروعية للمؤسسات التي اقيمت من قبل مجلس الحكم. وبالتالي، فنحن نتمنى عليهم الآن، بعد خطوتهم الجريئة بالأنسحاب من الحكومة العراقية المؤقتة، أن يكملوا هذا الانسحاب بانسحابهم من الانتخابات حتى لا تعطى هذه الانتخابات المشروعية التي يراد لها أن تعطى من قبل قوات الاحتلال.

وانا اعتقد ان انسحاب الحزب الاسلامي سيحدث خللاً كبيراً في العملية السياسية لأنه لن يكون هناك ممثل لحركة إسلامية (سنية) في داخل المؤسسة الحاكمة.

وفي رأيي، أن الحزب الاسلامي يفكر في مقاطعة الانتخابات، ولكنه يسلك سبيل التدريج في هذا الموضوع حتى يثبت للآخرين أن موقفه مبني على ادلة واقعية. نحن نقول إذا كان الامر هكذا فلا بأس، فنحن قد توصلنا إلى هذه الادلة منذ فترة، ولكن الحزب الاسلامي العراقي، بحكم قربه من العملية السياسية، قد يعطي بعض الوعود، وهذه الوعود تجعله يتأنى في بعض القضايا. ولكن يبدو أنه وصل إلى قناعة بأن هذه الوعود غير صادقة. ونحن نعتقد أن قرار خروجه من الانتخابات سيأتي، ولكن على مراحل.

الهيئة حريصة جداً على إقامة صلات صداقة مع كل الجهات الشرعية ومع كل المذاهب والاديان. والدليل على ذلك هو زيارة وفد من رؤساء الكنائس المسيحيين في العراق إلى الهيئة.

❖ثمة حديث كثير عن ان هناك صلة بين هيئة علماء المسلمين والجماعات التي تقوم بعمليات الخطف والذبح باسم (المقاومة).

-نحن نعلم أن هناك من يسمينا (هيئة شؤون الخاطفين)، وذلك لأن بعض الخاطفين أطلقوا سراح بعض الرهائن استجابة (لمناشدة الهيئة. وأنا اشدد على كلمة (بعض). أما الغالب فلم يستجب.

هناك ثقة محلية وعربية واسلامية ودولية بهيئة علماء المسلمين. والدليل على ذلك هو الوزن الذي كسبته الهيئة خلال سنة ونصف من عمرها فقط.

فالصلات التي أقامتها مع جهات عربية والإسلامية ودولية وثيقة جداً. وحتى الجهات المشاركة في العملية السياسية في العراق وتتعاون مع المحتل تهتم برأي الهيئة وتثق بها. وعندما كان هناك مجلس حكم، زار بعض اعضائه الهيئة، من نحو الدكتور الباجه جي والدكتور محمود عثمان والدكتور صباح الدين بهاء الدين. كما ان الأحزاب والقوى التي تنتقد الهيئة حريصة على الاتصال بها بين فترة وأخرى.

ان الاجتماع الاخير للقوى الرافضة للاحتلال والانتخابات اجتمعت في مقر الهيئة على مدى ثلاثة اسابيع متوالية، وعندما اصدرت قرارها اصدرته من مقر الهيئة.

اذن فالهيئة موثوقة، ليس من قبل الجماعات التي تخطف فقط، وانما من سائر الجهات.

ومن جهة ثانية، وفي ظل هذه الظروف المضطربة، لا توجد قوى سياسية فاعلة لها اهتمام بمصالح الشعب، فاضطراب الاوضاع الامنية ولد قوى أخرى بدأ الناس يلجأون اليها، هي القوى الدينية والعشائرية.

فلو حصل اختطاف في منطقة الجنوب، مثلاً، للجأ الناس هناك إلى القوى التي يثقون بها، من نحو المرجعية الدينية والعشائر.

معنا، حصلت الحالة نفسها. فعندما حصلت حالات اختطاف بعد عملية الفلوجة الاولى، التجأ الناس إلى المرجعية الدينية (السنية). فالهيئة، من منطلق مسؤوليتها، في ذلك الظرف، ناشدت بعض المجموعات استجابت بعض المجموعات وسبب قبولنا بالمناشدة هو اننا نعرف ان توجهات المقاومة الآن تغلب عليها الصفة الإسلامية، فهي مقاومة عراقية وطنية فيها كل مكونات المجتمع وفيها كل الاطياف العراقية، وذلك بحسب دراسات علمية.

لذلك، فلا بد أن الخاطفين من رواد المساجد. واقرب مجال لعمل الهيئة هو المسجد. وبعد مناشدتنا استجابت جهات محددة، ولم تستجب جهات اخرى غير ان هناك البعض ممن اراد ان يصطاد في الماء العكر ويستغل هذه القضية أخذ يشيع بان ثمة صلة بين الهيئة والخاطفين. لذلك، فان الهيئة قد اغلقت ملف الرهائن تماماً من شهر حزيران الماضي، ولم تقبل ان توجه اية مناشدة اطلاقاً. وقد قام بعض علماء الهيئة بابلاغ الائمة والخطباء في مناطق معينة بالكلام عن هذا الموضوع على المنبر لذلك، لم تسجل اية حالة لتسليم المخطوفين إلى الهيئة من شهر حزيران.

كما انني اعلن انه لم يجر أي اتصال بيننا وبين الجهات الخاطفة. ما كان يجري هو اننا نقوم بالمناشدة وتحدث الاستجابة بعد ذلك.

لم يحصل أي اتصال بيننا وبين الخاطفين إلا في قضية واحدة هي قضية اليابانيين، إذ اتصل الخاطفون بأحد اعضاء الهيئة من هاتف نقال مشفر فأبلغونا بان المخطوفين سوف يتركون في يوم كذا وساعة كذا أو مكان كذا.

الاستثناء الوحيد الذي قامت به الهيئة في هذه الفترة هو في قضية الصحفيين الفرنسيين، وذلك لأهمية هذه القضية وخطورتها وتأثيرها على سمعة العراق والعالم الاسلامي، وعلى سمعة المقاومة العراقية، ولتردد السفارة الفرنسية علينا كثيراً ومجيء وفد من مسلمي فرنسا للهيئة. قامت الهيئة باصدار مناشدة في مؤتمر صحفي، ولم يستجب لها. وهذا دليل على انه لا توجد هناك علاقة بيننا وبين الجهات الخاطفة.

وإلى الآن، لم يجر التأكد من مكان وجود الفرنسيين اما وجود السائق في الفلوجة فنحن غير متأكدين من صحة هذا الامر. وما قيل عن محاولة خروج الصحفيين إلى سوريا وتعرض القافلة إلى الاعتداء ثبت بعد ذلك أن هذا الامر لا أصل له، وان مندوب النائب الفرنسي لم يدخل إلى العراق اصلاً، وأنما تعرض إلى عملية نصب واحتيال من قبل بعض اجهزة المخابرات وجهات اخرى.

اما موضوع الايطاليين فقد عانينا معاناة شديدة بسببهم، لأن جهات كثيرة، راجعتنا، الصليب الاحمر الايطالي كان يومياً يتردد علينا، والسفارة الإيطالية راجعتنا عدة مرات، وجاءتنا رسائل من الجالية الإسلامية في أوربا.

وفعلاً قمنا بالمناشدة ولكن المناشدة لم تكن ذات جدوى، فقد تم قتل الاول، ومن ثم استطاعت قوات الاحتلال من الوصول إلى الثلاثة الآخرين وغيرهم.

اما مارجريت حسن فقد قدم لنا ممثل الهيئة في مدينة هيت طلباً باسم اهالي المدينة، يناشد خاطفيها بالافراج عنها، لأن أهالي هذه المنطقة يحبونها، وهم يعرفونها منذ سنوات فقد كان لها جهد كبير ومساهمات كثيرة في المدينة ولكننا نشك كثيراً في موضوعها، ونظن أن قضيتها مدبرة، إذ لم تتبين خطفها أو قتلها اية جهة، وهذا اسلوب غير متبع، فكل المجموعات التي تقوم بعمليات من هذا القبيل تعلن عن نفسها وتطلب شيئاً. وقد سرب خبر مقتلها ليلة اجتياح الفلوجة، ولكن زوجها نفسه يقول: انا اشك في ان الشريط لزوجتي.

الهيئة اغلقت ملف الرهائن ولم تقبل اية مناشدة منذ خمسة اشهر إلا في حالة الصحفيين الفرنسيين

لا ننفي أن هناك فكرة لعقد مؤتمر للسنة

بعد ان احيل اكثر من ١١٠ اجانب إلى القضاء

اغلاق المكاتب والممثليات الايرانية غير المرخصة في كربلاء

كربلاء / المدى

قال السيد رحمن مشاوي المتحدث الاعلامي لقيادة شرطة كربلاء انه تم غلق جميع المكاتب والممثليات الايرانية غير المرخصة رسمياً في محافظة كربلاء. وأضاف ان تعليمات مشددة لاغراض الأمن قد دعت إلى مثل هذا الامر مقتصراً على المكاتب غير المرخصة فقط ولم يوضح مشاوي عدد المكاتب أو الممثليات التي تم غلقها.

على صعيد متصل قال مشاوي إن الشرطة السياحية في محافظة كربلاء استطاعت خلال الفترة الماضية من ابعاد أكثر من ١٥٠ اجنبياً من مدينة كربلاء.. واضاف المتحدث الاعلامي إن الشرطة السياحية تطبق القرار الصادر من قيادة الشرطة بابعاد أي اجنبي لا يحمل وثائق رسمية ودخل البلاد بصورة غير مشروعة لذلك وخلال فترة شهرين فقط ابعدت ١٥٠ اجنبياً من جنسيات ايرانية وافغانية دخلوا القطر بطرق غير قانونية ابعدتهم إلى المعابر الحدودية.. واكد مشاوي إن أكثر من ١١٠ اشخاص تمت احالتهم إلى القضاء بتهمة الدخول إلى العراق بدون اوراق ثبوتية فيما تم ابعاد الآخرين إلى المعابر الحدودية لاسباب إنسانية لان اغلبهم من النساء والاطفال.

بالتعاون بين وزارتي التجارة والنفط ومجالس البلدية

تجربة جديدة لتوزيع الغاز بين المواطنين

بغداد / كريم السوداني

أبدى وزير التجارة الدكتور محمد مصطفى الجبوري استعداد وزارة التجارة بتوزيع (قناني الغاز) على ضوء البطاقة التموينية بالتنسيق بين المواطنين ووكلاء الحصة التموينية بأحضار قناني الغاز الفارغة والبطاقة التموينية ودعا الوزير إلى تضافر جهود العاملين في وزارة النفط والمجالس البلدية ووكلاء الحصة التموينية. وشدد الوزير على شمول كل عائلة بقنينتي غاز بمبلغ (٢٠٠٠) دينار.

وقال السيد الوزير أنه هذه الممارسة سنطبقها في احدى مناطق بغداد للتجربة وبعدها سيتم التنسيق لتعميمها على المحافظات.

وأشار إلى أن بوجود البطاقة التموينية ستكون هذه العملية أكثر تنظيماً من غيرها بعد ختم البطاقة بختم يدلل على ان العائلة تسلمت الغاز وبما تحدده وزارة النفط اسبوعياً أو شهرياً أو ما متوفر من مادة الغاز.

جريدة يومية سياسية تصدر عن مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

رئيس التحرير التنفيذي: زهير الجزائري
نائب رئيس التحرير: سهيل سامي نادر
مدير التحرير: عبدالزهرة زكي

المدير الفني: غادة العاملي
الرياضة: خالد محفوظ
التحقيقات: حسين محمد عجيل
الاخبار المحلية: عبد الرزاق المرجاني
الاخبار والتقارير الدولية: جاسم محمد سالم
المنوعات: محمد درويش علي
الثقافية: قاسم محمد عباس

Al- Mada
issued by: Al- Mada Establishment for Mass Media, Culture & Art
فرز الالوان في مؤسسة المدى

بغداد - شارع ابو نؤاس 7170395 7170513 دمشق -شارع كرجية حداد بيروت - شارع الحمرا